

الدر المنثور

وأخرج أبو عوانة وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس هـB :
أن عمر هـB قيل له : سورة التوبة ؟ قال : هي إلى العذاب أقرب ما أقلعت عن الناس حتى ما
كادت تدع منهم أحدا .

وأخرج أبو الشيخ عن عكرمة هـB قال : قال عمر هـB : ما فرغ من تنزيل براءة حتى ظننا أنه
لم يبق منا أحد إلا سينزل فيه وكانت تسمى الفاضحة .
وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن زيد بن أسلم هـB :
أن رجلا قال لعبد الله : سورة التوبة ؟ فقال ابن عمر هـB : وأيتها سورة التوبة ؟ فقال :
براءة .

فقال ابن عمر : وهل فعل بالناس الأفاعيل إلا هي ما كنا ندعوها إلا المقشقة .
وأخرج أبو الشيخ عن عبد الله بن عبيد بن عمير هـB قال : كانت براءة تسمى المنقرة نقرت
عما في قلوب المشركين .

وأخرج أبو الشيخ عن حذيفة هـB قال : ما تقرأون ثلثها يعني سورة التوبة .
وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود هـB قال : يسمونها سورة التوبة وإنها لسورة عذاب يعني
براءة .

وأخرج ابن المنذر عن محمد بن إسحق هـB قال : كانت براءة تسمى في زمان النبي المعبرة
لما كشفت من سرائر الناس .

وأخرج سعيد بن منصور والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي ذر هـB قال " دخلت المسجد
يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وآله يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب هـB فقرأ النبي صلى
الله عليه وآله سورة براءة فقلت لأبي : متى نزلت هذه السورة ؟ فلم يكلمني صلى النبي صلى
الله عليه وآله صلاته قلت لأبي هـB : سألتك فتجهمتني ولم تكلمني فقال أبي : مالك من صلاتك
إلا ما لغوت .

فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وآله فأخبرته فقال : صدق أبي " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي هـB " أن أبا ذر والزيبر بن العوام هـB سمع أحدهما من
النبي صلى الله عليه وآله يقرأها وهو على المنبر يوم الجمعة فقال لصاحبه : متى أنزلت
هذه الآية ؟ ! فلما قضى صلاته قال له عمر بن الخطاب :